

هل تغذي سياسة ترامب المعادية للمهاجرين جرائم الكراهية

عشرات القتلى إثر إطلاق نار في أوهايو وتكساس



يوم دام

وبحسب أرقام صحيفة واشنطن بوست، فإن عمليات إطلاق النار في الولايات المتحدة تؤدي بحياة 33 ألف شخص تقريبا كل عام.

ناشطة تسعى لتشديد القيود على حمل السلاح تدعى "إيفري تاون فور غان سيفتي" (كل بلدة من أجل حمل السلاح بشكل آمن).

والولايات المتحدة هي الدولة المتطورة الوحيدة في العالم التي تشهد حوادث إطلاق نار مروعة بمعدل حادث أسبوعيا تقريبا، بحسب مجموعة

في خلفيات الراغبين في شراء أسلحة نارية، وحظر أجهزة تحول الأسلحة النارية المشروعة إلى بنادق شبه أوتوماتيكية.

تنامت جرائم القتل ذات الخلفية العنصرية واليمينية المتطرفة في الولايات المتحدة خلال السنوات الأخيرة. وبتبني الرئيس دونالد ترامب خطابا تحريضيًا ومعاديا للمهاجرين منذ 2016 قد يشعر مرتكبو الجرائم أن لهم سندا سياسيا وفكريا للمضي قدما في مثل هذه الجرائم.

دايتون (الولايات المتحدة) - قُتل تسعة أشخاص جراء إطلاق نار في دايتون بولاية أوهايو الأمريكية (شمال غرب الولايات المتحدة) وفق ما أعلنته الشرطة في وقت مبكر الأحد، بعد أقل من 24 ساعة من عملية إطلاق نار في تكساس (جنوب) أسفرت عن عشرين قتيلًا، فيما تظاهر المئات أمام البيت الأبيض للمطالبة بتشديد قوانين حمل السلاح.

وكتبت الشرطة على تويتر أن "مطلق النار قتل هناك تسعة قتلى أيضا. ونقل 16 شخصا على الأقل إلى المستشفيات مصابين بجروح". وحصل إطلاق النار بعيد الساعة الواحدة فجرا في حي أوريغون المكتظ بالحانات والملاهي الليلية، حسبما قال ضابط في الشرطة المحلية مات كاربر للصحافة.

وأوضح كاربر أن "مطلق النار قتل متأثرا بجروح أصيب بها برصاص الشرطة التي كانت ترد" على مصدر النيران مشيرا إلى أنه لم يصب أي شرطي بجروح.

وأضاف أن المشتبه به فتح النار في الشارع مستخدما "بنادق وعدة مخازن" ذخيرة.

33

ألف شخص على الأقل يقتلون بطلق ناري كل عام في الولايات المتحدة

عمليات إطلاق النار الأكثر دموية في الولايات المتحدة

أورلاندو بولاية فلوريدا، في أسوأ اعتداء في الولايات المتحدة منذ اعتداءات 11 سبتمبر 2001. وبعد ثلاث ساعات من المفاوضات، اقتحمت قوات الأمن المكان وقتلت المهاجم، فيما تبنت تنظيم الدولة الإسلامية الهجوم بعدما أعلن المهاجم مبايعته للجهاديين.

وفي ديسمبر 2015 فتح زوجان إسلاميان مطرفان من أصل باكستاني النار خلال حفل بمناسبة عيد الميلاد في سان برناردينو (كاليفورنيا، غرب)، ما أوقع 14 قتيلًا و22 جرحيا. والشرطة تقضي على مطلق النار.

وفي 20 يوليو 2012 اقتحم شاب مسلح إحدى دور السينما في مدينة أورورا (كولورادو، غرب) وفتح النار على الحاضرين خلال عرض فيلم "باتمان" في جلسة منتصف الليل، ما أوقع 12 قتيلًا و70 جرحيا. وحكم على منفذ الهجوم جيمس هولز في أغسطس 2015 بالسجن المؤبد دون إمكانية الإفراج عنه.

(ولاية نيفادا، غرب) ما أسفر عن سقوط 58 قتيلًا وحوالي 500 جريح. وتبنت تنظيم الدولة الإسلامية إطلاق النار الذي أوقع أكبر عدد من القتلى في حادثة من هذا النوع في تاريخ الولايات المتحدة، لكن الشرطة لا تملك حتى اليوم أي دليل يربط بين بادوك الذي انتحر، والتنظيم الجهادي.

وفي 27 أكتوبر 2018، قُتل 11 شخصا برصاص شخص معاد للإسلامية يبلغ 46 عاما ما أدى إلى إثارة الهلع داخل كنيس في بيتسبرغ. ووجهت إلى روبرت باورز 29 تهمة وقد يحكم عليه بالإعدام.

وفي نوفمبر 2017 قتل رجل 25 شخصا في كنيسة في مدينة سانراندو الصغيرة في تكساس خلال القداس. وأصاب حوالي عشرين شخصا. وعُذرت الشرطة على جثته في سيارته. وفي 12 يونيو 2016 قتل أميركي من أصل أفغاني يدعى عمر متين 49 شخصا وأصاب 50 بجروح في ملهى ليلي لثقلى الجنس في

قاصرين في مدرسته الثانوية في سانتا بولاية تكساس الأمريكية. ووجهت إلى سببت في أحد فروع متاجر وولمارت في تكساس (20 قتيلًا) والأحد في دايتون، أوهايو، (9 قتلى).

وفي 31 مايو 2019 هاجم موظف يعمل في المرافق العامة، مجمعا حكوميا في مدينة فرجينيا بيتش في ولاية فرجينيا (شرق) وأطلق النار ما أسفر عن مقتل 12 شخصا. المهاجم البالغ من العمر 40 عاما، عمل في المجمع الحكومي طيلة 15 عاما، وقُتل خلال تبادل إطلاق النار مع الشرطة.

وفي 14 فبراير 2018، قام الشاب نيكولاس كروز في الـ19 من العمر بإطلاق النار في مدرسة في باركلاند في جنوب شرق فلوريدا، ما أدى إلى مقتل 17 شخصا (14 طالبا و3 موظفين) قبل أن يتم توقيفه.

وقتل تلميذ يبلغ 17 عاما في 18 مايو 2018، شخصين بالغين وثمانية

وأشنطن - تشهد الولايات المتحدة بشكل متكرر عمليات إطلاق نار كحادثة السبت في أحد فروع متاجر وولمارت في تكساس (20 قتيلًا) والأحد في دايتون، أوهايو، (9 قتلى).

وفي 31 مايو 2019 هاجم موظف يعمل في المرافق العامة، مجمعا حكوميا في مدينة فرجينيا بيتش في ولاية فرجينيا (شرق) وأطلق النار ما أسفر عن مقتل 12 شخصا. المهاجم البالغ من العمر 40 عاما، عمل في المجمع الحكومي طيلة 15 عاما، وقُتل خلال تبادل إطلاق النار مع الشرطة.

وفي 14 فبراير 2018، قام الشاب نيكولاس كروز في الـ19 من العمر بإطلاق النار في مدرسة في باركلاند في جنوب شرق فلوريدا، ما أدى إلى مقتل 17 شخصا (14 طالبا و3 موظفين) قبل أن يتم توقيفه.

وقتل تلميذ يبلغ 17 عاما في 18 مايو 2018، شخصين بالغين وثمانية

وتابع "لحسن الحظ، كان لدينا العديد من عناصر الشرطة في الحي عندما بدأت العليبة، لذلك كانت هناك حلقة قصيرة جدا من العنف، كنا محظوظين للغاية".

واعتبر قائلا "إنه حادث ماساوي جدا وستقوم بكل ما بوسعنا لمحاولة تحديد دوافع" مطلق النار. وأضاف "بالطبع، سنستجوب عددا كبيرا من الشهود، بالإضافة إلى شرطين لتحديد أي متورطين".

وصباح السبت، أطلق باتريك كروزيس في مركز تجاري بمدينة إل باسو في تكساس النار ما أسفر عن مقتل عشرين شخصا قدموا للتسوق. وخضع للاستجواب وقد وضعته الشرطة قيد التوقيف. وتشبهته الشرطة في أن تكون العملية جريمة ذات طابع عنصري.

وأظهرت صور من الحساب، الذي تم إغلاقه عقب الهجوم، امتلاك كروزيس (21 عاما) بنادق مجهزة. وكتب على الحساب نفسه، إن "هذا الهجوم ردا على غزو الهايسبيك"

اليمن المتطرف يخترق ألمانيا الشرقية

الديمقراطي بنسبة 13 بالمئة. وجاء حزب البديل في المرتبة الرابعة بنسبة 12 بالمئة، يليه الحزب الديمقراطي الحر بنسبة 9 بالمئة، وأخيرا حزب اليسار بنسبة 7 بالمئة. وبحسب الاستطلاع، بلغ تأييد حزب البديل على مستوى ألمانيا بشكل عام 14 بالمئة، ليزيد بذلك بنسبة نقطة مئوية عما حققه قبل أسبوع.

ويبلغ تأييد المواطنين على مستوى ألمانيا للاشتراكيين الديمقراطيين 13 بالمئة، وتراجع الحزب بذلك بنسبة نقطة عند نسبة 26 بالمئة على مستوى ألمانيا، وكذلك حزب الخضر عند نسبة 23 بالمئة، وأيضاً الحزب الديمقراطي الحر وحزب اليسار عند نسبتي 9 و8 بالمئة.

ويستثمر الشعبويون بشكل جيد الإحباط الموجود لدى الألمان في الشرق من أجل تقوية شوكتهم. ولا يعتبر اهتمام حزب البديل بألمانيا الشرقية أمرا مفاجئا، إذ أن شعبيته مرتفعة هناك حيث يستهدف الناخبين الشعبويين الذين يشعرون أنهم ما زالوا يدفعون ثمن فشل إعادة توحيد ألمانيا، بعد ثلاثين عاما.

برلين - كشف استطلاع حديث أن حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني المتطرف المعارض يعد حاليا أقوى حزب في شرق البلاد، حيث يمكن أن يبال أغلب أصوات الناخبين في الشرق إذا تم إجراء انتخابات البرلمان الألماني "بوندرستاغ" في الوقت الحالي.

وبحسب استطلاع "زونتاجس ترند" الذي يجريه معهد "إمفيد"، يبلغ تأييد المواطنين لحزب البديل في شرق ألمانيا 23 بالمئة، وبذلك يسبق الحزب اليميني، الحزب المسيحي الديمقراطي المنتمئة إليه المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل، الذي حصل على 22 بالمئة فقط من تأييد المواطنين في شرقي ألمانيا.

وحل حزب اليسار الألماني المعارض ثالثا بنسبة 14 بالمئة، ثم حزب الخضر بنسبة 13 بالمئة، ثم الاشتراكي الديمقراطي بنسبة 11 بالمئة، وأخيرا الحزب الديمقراطي الحر بنسبة 7 بالمئة. وفي غرب ألمانيا، تبدو الصورة مختلفة تماما، إذ حصل الاتحاد المسيحي المكون من حزب ميركل والحزب المسيحي الاجتماعي بولاية بافاريا، على 27 بالمئة من تأييد المواطنين، يليه حزب الخضر بنسبة 25 بالمئة، ثم الحزب الاشتراكي

تفاؤل حذر بقرب التوصل إلى سلام بين واشنطن وطالبان

خاصة من قطر التي بادرت منذ 2013 إلى فتح مقر خاص للمكتب السياسي للحركة في الدوحة وتمكين أعضائه من مزاياء كبيرة وخدمات نوعية.

ويتملكون نفوذا قويا على قيادات طالبان، ولا يستبعد أن يكونوا هم من يجرى أجندة التفاوض لغاية خاصة بهم، وأن إدانة الأزمة وتواتر اللقاءات يوحيان وكأنها مفاوضات باريس في السبعينات بين الفيتناميين والأميركيين التي أنهت الحرب الفيتنامية وأفضت إلى انسحاب الأميركيين من فيتنام وجنوب شرق آسيا.

وتثير الحظوة التي يلقاها زعماء طالبان تساؤلات عن حقيقة العلاقة المتقدمة بين مجموعة متطرفة تقاثل الأميركيين من 2001 ودولة حليفة للولايات المتحدة وتقدم عروضاً بالمليارات لإرضائها.

ويمكن فهم هذا التناقض من خلال استعادة المواقف القطرية الداعمة لـ"الربيع العربي"، وهي مواقف قامت على ضخ أموال كثيرة لشراء ولاء تيارات إسلامية متشددة وتقديمها كدليل إلى الولايات المتحدة على الدور الذي يمكن أن تلعبه الدوحة في خدمة واشنطن والحصول على اعتراف بدورها الإقليمي.

بقرب حسم الخلافات، وهو ما يؤشر إلى وجود سر وراء هذا الفضل المتكرر في مفاوضات توجي في كل مرة بان هذه الجولة ستكون الأخيرة وأن الجميع سيتوصل إلى اتفاق دائم.

ويعزو متابعون للشأن الأفغاني التأخير في إنجاز الاتفاق إلى أن قيادات طالبان لا تبدو متحمسة لإنهاء معاناة الشعب الأفغاني، خاصة أن الحرب حولت قياداتها إلى نجوم إعلامية كما جلبت إليهم الكثير من الحظوة والأموال



ليونة توشر على اقتراب الحسم

الدوحة - تسعى الولايات المتحدة وحركة طالبان الأحد في الدوحة إلى التوصل لاتفاق من شأنه أن ينهي نزاعا عمره 18 عاما في أفغانستان، في اليوم الثاني من مفاوضات بدأت السبت ولم يعلن عن تاريخ انتهائها.

وتعترف الولايات المتحدة التي غزت أفغانستان وأطاحت بطالبان من السلطة عام 2001، أن تسحب الألاف من قواتها المنتشرة في البلاد وأن تطوي صفحة الحرب الأطول في تاريخها، إلا أنها تسعى أولا للحصول على ضمانات من المتطرفين لجهة قطعهم أي صلة بتنظيم القاعدة ومنع مقاتلين آخرين من استخدام البلاد كملاذ.

وتواصل الولايات المتحدة في التوصل إلى اتفاق سلام مع طالبان في الأول من سبتمبر المقبل، قبيل الانتخابات الأفغانية المرتقبة في الشهر نفسه والانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2020.

وتأتي الجولة الثامنة من المفاوضات بين طالبان والولايات المتحدة بعد محادثات أجريت الشهر الفائت بين ممثلين حكوميين "بصفتهم الشخصية" وطالبان، اتفقوا خلالها على "خارطة طريق للسلام" لكنها لم تصل إلى حد الاتفاق على وقف لإطلاق النار. ويات الأفغان يشعرون بان طالبان تتعمد إطالة